كـــــلام ابـــيـــض

أيام القيظ والكهرباء

■ كريم محمد حسين

هاهي أيام القيظ تنقضّ على المواطن في خضم أزمات متعددة لها علاقة وطيدة بيوميات هذا المواطن المتأزم والمحاصر بكل أنواع البلاء، من خدمات متعثرة ومياه شحيحة وملوثة وبطالة تزحف يوما بعد يوم لتلتهم أجيالا في انتظارها ، ناهيك عن أزمة تشكيل الحكومة وماتتركه من آثار نفسية وانعكاسات على الواقع اليومي للمواطن، وتبقى كل المشاكل في واد وأزمة الكهرباء والصيف العراقي الجحيمي ومشاكلٌ أصحاب المولدات الذين أصبحوا يستمتعون بمعاناة الناس المحاصرين بالوعود والحلول الضبابية من قبل وزارة الكهرباء، حتى يتبادر الى ذهن البعض أن هناك اتفاقا بين وزارة الكهرباء وأصحاب المولدات المصرّين على التلاعب المقصود والتجاوز اللا محدود على القوانين والأعراف والمواطنين، وسط غياب واضح للمجالس البلدية المعنية بشؤون الناس القاطنين ضمن الرقعة الجغرافية لهذ المجلس او ذاك، أما وزارة الكهرباء فهي الأخرى تغرد بعيدا بخطوات وخطط خمسية وعشرية لتتمكن حينذاك من حل أزمة العراق العظيمة، ألا وهي التيار الكهربائي الذي صار حلما للعراقيين جميعا ، فأين السلطات والوزارات التي تُجْهِز على موازنة الدولة برواتبها المخيفة؟ أين كل هؤلاء من تجاوزات أصحاب المولدات؟ ومن الذي يوقف جشعهم وصلفهم وتماديهم في تحدي القانون والاستيلاء على أعمدة الكهرباء ووضع أسلاكهم عليها كيفما اتفق حتى باتت تبدو كشبكة عنكبوت، ناهيك عن منظرها الذي يوحي بعراق عشرينيات القرن الماضي، من المسؤول عن كل هذه الفوضى؟ وأين مؤسسات الحكومة وقنوات أحزابها الفضائية التي تغرد خارج سرب حياة مواطن بات مثقلا بكل الهموم، ولسان حاله يقول: (فضّوهاً)، وجدوا حلا ، وأوقفوا هذا الانفلات الذي يحصل من الجشعين والمرابين ومن مؤسسات الدولة التي هي الأخرى صارت عبئا على المواطن والدولة، والشواهد كثيرة لهذا الانفلات، فيوميا نشاهد ونسمع ونرى مديرا لمؤسسة او موظفا كبيرا او مواطنا جشعا يتجاوز على المال العام ويستغل وظيفته ليمرر صفقاته على حساب ملايين الناس الذين يعانون من الأزمات التي تولد الإحباط والنكوص والارتداد والشعور بعدم المسؤولية واللامبالاة تجاه البلد ومقدراته ، لذا نتمنى على كل من له يد طولى في معالجة إشكال او أزمة أن يقدم للناس ويسعى للحلول السريعة لإنقاذ ماتبقى من المواطن، وإلا سيبقى هذا المواطن يلعن اليوم الذي ذهب فيه لينتخبكم ، فيا ولاة أمورنا ندعوكم اليوم الى السعي الحقيقي لإنقاذنا والعبور باتجاه الحلول وترك حمى المناصب والجاه والنفوذ، فالمواطن يدعوكم لإيقاف نزيف الموارد التي يهدرها على خدمات عادة ما تقدمها الدولة وحكوماتها المتعاقبة.

مع قرب الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية

التربية تطمئن.. والطلبة يخشون صعوبة الأسئلة

□ بغداد / يوسف الطائي

الطلبة ثروة البلاد..

طمأنت وزارة التربية جميع طلبة مرحلة السادس بفرعيها الأدبي والعلمي بأن الأسئلة الامتحانية ستكون واضحة وشاملة لجميع مفردات المنهج، ويستطيع أي طالب بذل مجهودا في القراءة أن يجيب عليها بكل سهولة.

وقال مدير إعلام الوزارة وليد حسين لـ (المدى) أمس الأول: إن الأسئلة واضحة، ويستطيع الطلبة الإجابة عليها من دون تخوف وبكل سهولة، مضيفا أن تصحيح الدفاتر الامتحانية للطلبة سيكون عن طريق ثلاث لجان محكمة ونزيهة، وستعطي كل طالب حقه. ونفى حسين أن يكون هناك تسريب للأسئلة الامتحانية من بعض ضعاف النفوس مقابل مبالغ مالية.

يأتي ذلك في وقت يستعد فيه طلبة السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي لأداء الامتحانات الوزارية، وهم يخشون صعوبة الأسئلة الامتحانية (البكلوريا)، كما حصل في الأعوام السابقة، ما يجعلهم في حالة نفسية قلقة ، وجلّهم يحدوهم الأمل في الحصول على معدلات عالية تدخلهم إلى كليات متميزة بعد مشقة طويلة من القراءة وسهر الليالي ودفع المبالغ للحصول على دروس خصوصية وشراء الملازم.

وعبّر طلبة في أحاديث لـ (المدى) أمس عن تخوفهم من الأسئلة الامتحانية لهذه السنة ، وقد تكون الأسئلة لا تتناسب وقدرات طلبة السادس الإعدادي، وتكون غامضة على حد قولهم.

الطالبة نهى كاظم (سادس أدبي) قالت: إنني متخوفة جدا من الأسئلة الامتحانية لهذه السنة، لأنني سمعت الكثير من صديقاتي اللواتي اجتزن المرحلة بصعوبتها وعدم قدرة الطلبة على حلها بسرعة، بل تحتاج الى وقت طويل، بعض الأسئلة مبهم ويحتاج الى تفكير طويل. وأضافت أن الأسئلة التي تأتي في نهاية السنة تختلف عما ندرسه في المدرسة، موضحة أن الأسئلة معظمها يأتي من بين السطور، حيث إن أغلبها لا نركز عليه، بالإضافة الى تعمّد المدرس عدم التركيز على بعض الأسئلة لكي يدرّسها لطلبة الخصوصي الذين يأخذهم بمبالغ طائلة، لانستطيع أن نوفرها لكي ندخل درس الخصوصي لذلك الأستاذ.

فيما أكد الطالب علي عامر (سادس علمي) أنه متخوف من تسريب الأسئلة الامتحانية لبعض الطلبة عن طريق بيعها بمبالغ كبيرة من قبل بعض ضعاف النفوس، مطالبا الوزارة بتشكيل لجان رقابية على الامتحانات وعلى حفظ الأسئلة الامتحانية في أيد أمينة تمنع تسربها الى الطلبة، ما يسببٍ حصول هؤلاء على درجات ومعدلات عالية تدخلهم كليات لايستحقونها.

وأشار الطالب محمد جمال الى صعوبة الحالة النفسية التي يعيشها بسبب احتمال قيام الوزارة بوضع أسئلة صعبة وغير واضحة، بالإضافة الى الغبن المحتمل في تصحيح الدفاتر الامتحانية من قبل اللجان التي تحددها الوزارة ، وكل ما قيل عن ذلك في الأعوام الماضية عن هذه المشاكل سبب الحالة النفسية التي يعيشها حاليا، موضحا أنها تسرق منه الأمل في الحصول على معدل عال يدخله الكلية التي يريدها بعد مشقة طويلة من القراءة وسهر الليالي ودفع المبالغ على الدروس الخصوصية وشراء الملازم، وغير ذلك من مشقة هذه المرحلة.

الحالة الجوية
الطقس: مشمس
شروق الشمس: ٠٤:٤٢
درجة الحرارة العظمى : ٤٢ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ٢٧ مئوية
الرطوبة النسبية: ١٢%
الضغط الجوي : ١٠٠٧
الرؤية: جيدة جدا

باحثان يحصلان على جائزة منظمة العواصم

□ بغداد / زيد سالم

تمكن الباحثان العراقيان أ.د كامل كاظم الكناني، عميد معهد التخطيط الحضري والإقليمي في جامعة بغداد و د. مصطفى جليل إبراهيم الزبيدي، عضو الهيئة التدريسية في المعهد من الحصول على جائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية للبحث العلمي بمجال التخطيط العمراني والإقليمي بدورتها الثامنة لعام ٢٠١٠.وعن الجائزة الممنوحة أكد الكناني أنه تعد هذه الجائزة من الجوائز الدولية، وتمنح كل ثلاث سنوات على وفق آليات الترشيح التي تعلنها المنظمة عن طريق الإنترنيت والمخاطبات الأخرى المرئية والمسموعة. وقد تسلم الجائزة الباحثان في حفل كبير أقيم على هامش انعقاد المؤتمر العلمي الثاني عشر للمنظمة برعاية رئيس الوزراء لدولة قطر الشقيقة، و حضرها عدد كبير من الباحثين من مختلف دول العالم الإسلامي وممثلي المنظمات الأعضاء في منظمة العواصم والمدن الإسلامية.

تحقيق في غرق الباخرة "ادرياتيك"

□ بغداد / المدى

تواصل اللجنة القانونية والفنية التي شكلتها الشركة العامة لموانئ العراق، أحد تشكيلات وزارة النقل، التحقيق في أسباب غرق الباخرة اليونانية (ادرياتيك) في خور الزبير. وقال مدير إعلام وزارة النقل عقيل كوثر : إن الباخرة كانت محملة بكمية (٩٠٩٠) طنا من مادة الأسمنت المستورد لإحدى الشركات المحلية، وكانت الملاكات الفنية في الميناء قد قامت بتفريغ حمولة الباخرة في أثناء غرقها لأسباب لم تعرف لحد الآن . وأشار كوثر الى أن أجهزة الإنقاذ في الموانئ قامت بسحب الباخرة الغارقة من مكان رسوّها على الرصيف (٤) وإبعادها عن القناة الملاحية للميناء، ولا يوجد الآن ما يعيق حركة الملاحة ومرور السفن.

افتتاح ١٠ محطات لمياه الشرب في ميسان

□ ميسان / رعد الرسام

افتتح الدكتور ضياء الدين القريشي المستشار في رئاسة الوزراء بمعية مدير ماء ميسان ١٠ محطات لمياه الشرب في عدد من التجمعات السكانية المتناثرة ضمن المناطق النائية في ميسان . وأكد القريشي أن المحطات المنجزة هي جزء من ٥٠ محطة لتصفية المياه تم تخصيصها لمحافظة ميسان سيتم إنجازها بالتتابع خلال العام الجاري لتوفير مياه الشرب لسكان المناطق النائية . من جهته أوضح مدير ماء ميسان أن طاقة كل محطة من المحطات التي تم افتتاحها تبلغ ١٠٠ متر مكعب في الساعة من المياه المصفاة والمعقمة، بما يزيد عن حاجة المواطنين المستفيدين ضمن كل تجمع سكاني ، مضيفا " سيتم تخصيص سيارات حوضية لنقل مياه الشرب من هذه المحطات إلى عديد القرى الأخرى البعيدة عنها " .

جدير بالذكر أن شركة الفارس وهي أحد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن قامت بتصنيع هذه المحطات المزودة بمولدة كهربائية . و أن كل محطة من المحطات المنجزة شيدت على أرض تبرع بها أحد الأهالي مقابل تعيينهً كمشغل للمحطة، فيما ستتولى فرق من مديرية ماء ميسان عمليات صيانتها .

فتح باب التسجيل للعاطلين في بابل

□ بابل / إقبال محمد

أعلن قسم العمل والتدريب المهني في محافظة بابل عن فتح باب التسجيل للعاطلين عن العمل اعتبار من التاسع من شهر حزيران الحالي.

ذكر ذلك رائد عبد زيد معاون قسم العمل، مبينا أن التسجيل يشمل جميع العاطلين عن العمل من غير المسجلين والذين لا يتقاضون رواتب من شبكة الحماية الاجتماعية، موضحا أن المرحلة الأولى من التسجيل ستكون لخريجي المعاهد والكليات، فيما تشمل المرحلة الثانية باقي الشرائح.وقال: إن قسم العمل اتخذ عدة تدابير لتسهيل إجراءات التسجيل لعموم العاطلين في المحافظة، ومنها فتح مركز لتسجيل العاطلين في مركز التدريب المهني في ناحية الاسكندرية، وآخر في قضاء الهاشمية، ومثله في قضاء المحاويل، إضافة الى قسم العمل والتدريب المهني في الحلة.

وأضاف أن الغاية من فتح باب التسجيل هو وضع قاعدة بيانات وإشراك العاطلين في دورات تدريبية ومهنية او لتوفير وظائف لهم تتناسب مع مؤهلاتهم في حالة حصول القسم عليها من قبل الدوائر، بالإضافة الى منحهم القروض في حال إطلاقها لإقامة مشاريع صغيرة.

إجراء أكثر من مليون عملية جراحية في كربلاء

□ كربلاء / المدى

كشف المتحدث الإعلامي باسم دائرة صحة كربلاء سليم كاظم عن أن مستشفيات المحافظة أجرت أكثر من مليون عملية جراحية في مستشفياتها الأربعة، مثلما بدأت بتنفيذ حملة تلقيح الأطفال من مرض شلل الأطفال في جميع مدن المحافظة.

وأضاف كاظم للمدى أمس أنه تم خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام إجراء ٩٨١ عملية فوق الكبرى و١٩٠٣ عملية جراحية كبرى و ٢٤٧١ عملية جراحية وسطى و ٥١٦٠ عملية جراحية صغرى.

مضيفا أن مستشفيات المحافظة الثلاثة الخاصة بالنسائية والتوليد في مركز المدينة والهندية وعين التمر شهدت ولادة ١١٥٦١ ولادة طبيعية و ٢٢٢٣ ولادة قيصرية، مشيرا إلى أن عددا كبيرا راجع المستشفيات للفحص على الأجهزة الطبية منها ٤٣٨ مراجعاً لجهاز المفراس و ٥٥١ مراجعاً لجهاز الرنين و ٥٧٠ مراجعاً لجهاز تفتيت الحصى، مثلما رقد في مستشفيات المحافظة خلال الفترة ذاتها ٢٩٤١٣ مريضاً ومريضة، وإدخال ٦٤٦٩٩ في شعب الطوارئ ومراجعة ٥٣٦٧٢٦ مراجعاً ومراجعة لمراكز الرعاية الصحية الأولية.

من جهة أخرى قال كاظم: إن الدائرة بدأت بتنفيذ الجولة الثانية من الحملة الوطنية الربيعية للتلقيح ضد مرض شلل الأطفال والتي تستمر لخمسة أيام التي من المؤمل أن تشهد تلقيح ١٧٢٠٧٠ طفلا وطفلة دون سن الخامسة من العمر، بغض النظر عن الموقف التلقيحي السابق لهم.

وأشار إلى أن الدائرة وفرت جميع المستلزمات الخاصة بإنجاح الحملة، إذ هيأت ٣٥٧ فرقة تلقيحية منها (٢٨) ثابتة و(٢٠٠) راجلة و(١٢٩) آلية، إضافة إلى مشاركة ٦٠ مشرفاً، من بينهم المشرف المركزي الذي تم تنسيبه من قبل الوزارة، إلى جانب تأجير ١٧٨ سيارة لنقل الفرق التلقيحية والمشرفين.

تظاهرتان في ذي قار تطالبان بمعالجة تردي الكهرباء وضمان حقوق المفصولين

□ الناصرية / حسين العامل

تظاهر المئات من المواطنين أمام مبنى مجلس محافظة ذي قار صباح أمس الأول الخميس مطالبين في تظاهرتين منفصلتين بالحد من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وإعادة حقوق المفصولين السياسيين .

واتهم المشاركون في التظاهرة الداعية لتحسين واقع الكهرباء في المناطق الشعبية الحكومتين المحلية والمركزية بالتقصير في أداء واجباتها والتنصل من وعودها الانتخابية التي قطعتها إبّان الحملات الانتخابية السابقة والتي وعدت فيها بتحسين واقع الخدمات وتأمين الكهرباء وتوفير المزيد من فرص العمل للعاطلين .

فيما وصف أحد المنظمين للتظاهرة العجز عن حل مشكلة الكهرباء وانقطاعاتها المتكررة بالمؤامرة السياسية التي تحاك ضد مصالح الفقراء من العراقيين، وقال الشيخ نجم الطائي في تصريح لوسائل الإعلام المحلية : إن مطلب التظاهرة الوحيد هو حل مشكلة الكهرباء في الأحياء الفقيرة التي تتعرض أكثر من غيرها للانقطاع المتكرر ، وأضاف " ونعتقد أن الكهرباء ليست معطلة، بل هناك مؤامرة في قضية الكهرباء " . فقد تردّت بصورة كبيرة في حي أريدو ومنذ أكثر من خمسة عشر يوما" .

فيما أبدى أحد المتظاهرين تهكمه من تردي واقع الخدمات قائلا :

" انقطاع الكهرباء هو خدمة تضاف إلى تردي بقية الخدمات كالماء والمجاري وغيرها" . منوها بأن الانقطاعات الكثيرة التي لم يجد لها المسؤولون حلا حتى الآن جعلت من سكان الأحياء الفقيرة لا يحصلون على الكهرباء إلا ساعة واحدة او أقل من ساعة خلال الليل ومنذ بداية فصل الصيف.

ويواجه قطاع الكهرباء في محافظة ذي قار الكثير من المشاكل الجدية التي لم تقتصر على إنتاج الطاقة الكهربائية، وإنما تمتد لتشمل المحولات الثانوية والفرعية ومجمل قطاع الشبكات الذي يعاني من التقادم وعدم القدرة على مواجهة الأحمال الكبيرة . حيث يشير أحد المختصين الى أن خطة إعمار وإعادة تأهيل قطاع الشبكات والمحولات الكهربائية التي اعتمدتها وزارة الكهرباء في محافظة ذي قار خلال السنوات الأخيرة، ما عادت تتناسب مع ارتفاع الأحمال وتزايد الطلب على الطاقة الكهربائية، فاهتمام الوزارة، حسبما يقول، أخذ ينصبّ في المرحلة الراهنة على تأهيل قطاع الإنتاج من دون إيلاء شبكات توزيع الكهرباء والمحطات الثانوية والخطوط الناقلة الاهتمام الكافي.

ووصف مدير إعلام مجلس محافظة ذي قار غفار عفراوي التظاهرة بالصاخبة، مشيرا في تصريح للمدى الى أن رئيس مجلس المحافظة وعددا من أعضاء المجلس أبدوا خلال لقائهم بممثلي المتظاهرين تفهمهم لما طرحوه من مطالب، ووعدوا باتخاذ الإجراءات المناسبة والسريعة لمعالجتها .

ومن جانب آخر عبر العشرات من المفصولين السياسيين من منتسبي شركة أور العامة للصناعات الهندسية وخلال تظاهره احتجاجية أمام مجلس محافظة ذي قار عن غضبهم من قرار وزارة الصناعة القاضي بعدم احتساب مدة الفصل السياسي لعدد كبير من المنتسبين الذين عادوا الى الخدمة بعد عام ٢٠٠٣ .

ووصف عدد من المشاركين بالتظاهرة قرار الوزارة بغير المنصف، داعين الحكومة المركزية إلى التدخل في معالجة قضاياهم التي ما زالت عالقة منذ ما يقرب من سبع سنوات، مشيرين الى تضرر نحو ١٤٠٠ منتسب من منتسبي الشركة من جرّاء القرار المذكور . منوهين بأن آثار ذلك ستنعكس سلبا على حقوقهم التقاعدية ومجمل وضعهم الاقتصادي .

وقد التقى عدد من أعضاء مجلس محافظة ذي قار بممثلي المتظاهرين ووعدوا بمخاطبة مجلس الوزراء بشأن مطالبهم .

جانب من التظاهرة

الموجز

ورشة لمكافحة الفساد في الكوت

أقامت منظمة الإغاثة الدولية في محافظة واسط ورشة عمل تحت شعار (السبل الكفيلة لمواجهة الفساد الإداري والمالي) .وتضمنت الورشة التي شارك فيها أكثر من (٢٥) متدربا يمثلون منظمات المجتمع المدني ، والتي استمرت لثلاثة أيام متواصلة ، تناولت عدة مواضيع منها (حقوق الإنسان ، وعدد من الاتفاقيات الدولية التي تختص بمكافحة الفساد الإداري والمالي ، ودور منظمات المجتمع المدني في الإعلام.

ولادة نادرة لتوأم سيامي

صرّح معاون مديرمستشفى الزهراء للولادة والأطفال في النجف الأشرف الدكتور حيدر العوادي بحصول حالة ولادة نادرة، وهي ولادة توأم سيامي ، وهما بنتان ملتصقتان من منطقة الحوض، وهما الآن بحالة جيدة، جاء ذلك في بيان تلقت المدى نسخة منه أمس .و ناشد العوادي الخيرين لمدّ يد العون لهم ، حيث إن عملية فصل هذا التوأم تحتاج الى إمكانيات غير متوفرة في العراق ولا في الدول المجاورة.

إلغاء وكالات غذائية

ألغت وزارة التجارة ١٧٦ وكالة مواد غذائية وطحين خلال شهر آذار الماضي لمخالفتها الضوابط والتعليمات.

وقال مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة رياض فاخر الهاشمي، في بيان صحفي ، إن الدائرة قامت بتدوير ٥٠ وكالة وفتح واحدة، ودمج ٣٠ وكالة أخرى.وفي سياق متصل قامت الدائرة بتسجيل نحو ٦٨٥٠٠ من حديثي الولادة في البطاقة التموينية، وشطب نحو ٥٦٩٠٠ فردا، بسبب الوفاة او السفر.

تنفيذ مشروع (CBT)

تقوم دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل بتنفيذ مشروع التدريب المبني على الكفاءة (CBT) بالتنسيق والتعاون مع منظمة العمل الدولية، لتطوير وتحسين نوعية التدريب المهني في العراق. فيما حددت الدائرة ٧ مراكز لمراجعة العاطلين عن العمل لتحديث بياناتهم. وقال مصدر مسؤول في دائرة العمل والتدريب المهني في الوزارة لـ (المدى) إن الدائرة نظمت دورة تدريبية تنفيذا لمشروع التدريب المبني على الكفاءة.

محاضرات بشأن مرض السكري

استضافت كلية طب الكندي وعلى قاعتها الرئيسية، قاعة جابر بن حيان، ندوة علمية حول الأضرار التي تسببها الدهون لمرضى السكري، وهي أحدث ما توصل اليه الطب في هذا المجال.وألقي في الندوة وعلى مدار جلستين عدد من البحوث المهمة لأطباء متخصصين من شركة Astra Zemca ومن الكلية نفسها، وكانت الجلسة الأولى برئاسة الدكتور زيدان خلف الركابي، وتم فيها إلقاء عدد من المحاضرات.